

يتكون الموضوع من 4 صفحات (من 1/4 إلى 4/4)

## التاريخ ( 8 نقاط )

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

### الموضوع الأول : دراسة نص

مؤتمر دول عدم الانحياز وتدهور الوضع الدولي ( سبتمبر 1961 )

«... اسمحوا لنا نحن رؤساء دول وحكومات البلدان التي حضرت مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عُقد في بلغراد<sup>1</sup> من أول سبتمبر إلى السادس منه أن نخاطب فخامتكم بشأن موضوع له أهمية حيوية وعاجلة بالنسبة إلينا جميعا وبالنسبة إلى العالم بأسره. ونحن نفعل هذا بناء على الرغبة الجماعية من جانب المؤتمر وشعوبنا وإننا لنشعر بالأسى، كما يستبد بنا قلق شديد إزاء تدهور [الوضع] الدولي وخطر الحرب الذي يتهدد الإنسانية الآن. وكثيرا ما أشرتم فخامتكم إلى الطبيعة المروعة للحرب الحديثة واستخدام الأسلحة النووية التي قد تمحي الإنسانية معها، كما ناديتم بالمحافظة على السلام العالمي... ولكننا مع ذلك [نحن] على شفا هذا الخطر نفسه الذي يتهدد الإنسانية... ونحن على يقين من أنكم يا صاحب الفخامة ستفعلون كل ما في استطاعتكم لتفادي مثل هذه الكارثة... ونظرا لخطورة الأزمة التي تتهدد العالم والحاجة الملحة لتفادي التطورات التي قد تنجم عنها نُبِيحُ لأنفسنا أن نحثّ الدول الكبرى صاحبة الشأن على استئناف المفاوضات ومواصلتها حتى يمكن إزالة خطر الحرب من هذا العالم... كما أننا نطلب منكم... أن تقوموا بإجراء مفاوضات مباشرة بين فخامتكم باعتباركما تمثلا لأقوى دولتين اليوم في أيديهما مفتاح الحرب والسلام».

من رسالة بعث بها مؤتمر دول عدم الانحياز

إلى كل من كندي<sup>2</sup> وخروتشوف<sup>3</sup> بتاريخ 6 سبتمبر 1961  
أوردها لبيب عبد الساتر في كتاب : " أحداث القرن العشرين"  
نشر دار المشرق ، بيروت، ص 217

1) بلغراد : عاصمة يوغسلافيا سابقا (صربيا حاليا).

2) جون كندي : رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بين 1961 و 1963.

3) نيكيتا خروتشوف : تزعم الاتحاد السوفياتي بين 1953 و 1964.

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) عرّف حركة عدم الانحياز وبيّن أسباب " تدهور الوضع الدولي " المشار إليه في النصّ.
- 2) أبرز موقف دول عدم الانحياز من تدهور الوضع الدولي مبينا مدى توافق تطوّر العلاقات الدوليّة مع هذا الموقف إلى نهاية السبعينات.

## الموضوع الثاني : دراسة وثائق

### تطوّر السياسة الفرنسية تجاه القضية التونسية خلال الخمسينات

الوثيقة 1 : موقف فرنسا من القضية التونسية في بداية الخمسينات

" ... وقد كنّا نظنّ أنّ الوعد بالاستقلال الداخلي الصادر عن [السيد] روبرت شومان في 1950... كان يبرهن عن عزم الحكومة الفرنسية على إرجاع مقاليد السيادة إلى السلطات التونسية... ومن دواعي الأسف أن انتهت تلك المفاوضات،... إلى مذكرة 15 ديسمبر [1951] التي جاءت بإغلاق أبواب التحرير القومي في وجه التونسيين بما أكدته من أبدية الرابطة الموجودة الآن بين بلادهم وفرنسا... خلافا لما أجمعت عليه مبادئ القانون الأممي... وكانت القطيعة. هي قطيعة عنيفة في نزولها، عنيفة فيما أثارته من الانفعالات التي آلت إلى اضطرابات دامية،... فالشعب التونسي ربط العزم على التضحية بكل ما لديه... لذلك رأت الحكومة التونسية بعد استنفاد جميع الوسائل الصلحية وبعد فشل المفاوضات المباشرة أن تجتنب تفاقم الأمر، فتوجّهت إلى أعلى هيئة أممية للحصول على توسط ودّي في خلافها مع الحكومة الفرنسية."

الحبيب بورقيبة ؛ بين تونس وفرنسا ص 360 - 361، طبعة 1957

الوثيقة 2 : من خطاب منداس فرانس\* أمام الباي في 31 جويلية 1954

"... إنّ درجة التطوّر التي أدركها الشعب التونسي... وكذلك ما تمتاز به نخبة من قيمة جعلتها موضع إكبار، كل ذلك يبرّر دعوة هذا الشعب إلى تصريف شؤونه الخاصة بنفسه. وعليه فإننا على استعداد لنقل مقاليد السيادة الداخلية إلى تونسيين وإلى مؤسسات تونسية..."

ورد بكتاب " النصر، جوان 1955" نشر كتابة الدولة للأخبار والإرشاد، ص 22.

\* منداس فرانس : رئيس الحكومة الفرنسية بين 1954 و 1955.

أدرس الوثيقتين مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) تشير الوثيقة الأولى إلى تغيير في موقف الحكومة الفرنسية تجاه القضية التونسية. اشرح ذلك التغيير مبزرا ردّ فعل الشعب التونسي.
- 2) أبرز من خلال الوثيقة الثانية تحوّل سياسة فرنسا تجاه القضية التونسية موضّحا العوامل المفسّرة لهذا التحوّل.

## الجغرافيا ( 12 نقطة )

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

### الموضوع الأول : مقال

- أفضي التفاوت في التقدم إلى تشكّل مجال عالميّ ثنائيّ التركيبة .
- حلل هذه التركيبة .
  - بيّن عوامل تشكلها .

### الموضوع الثاني : دراسة وثائق

مكانة الاتحاد الأوروبيّ في الاقتصاد العالميّ

الوثيقة 1 : المكانة العالمية لبعض منتوجات الاتحاد الأوروبيّ الفلاحية والصناعية سنة 2007

المرتبة العالمية	النسبة من الإنتاج العالمي (%)	المنتج
1	19,7	قمح
3	11,1	سكر خام
2	13,3	لحوم البقر*
2	15,8	فولاذ
1	30,5	سيارات سياحية

المصدر : - أوروبستات 2008

- الجمعية العالمية للفولاذ 2008

- المنظمة العالمية لمصنعي السيارات 2008

\* سنة 2006

الوثيقة 2 : الوزن التجاريّ والماليّ للاتحاد الأوروبيّ في العالم سنة 2007

المرتبة العالمية	النسبة (%)	المؤشر
1	17,5	الحصة من الصادرات العالمية
3	15	الحصة من الصادرات العالمية لمنتجات التكنولوجيا العالية *
2	18,8	الحصة من الواردات العالمية
1	42,5	الحصة من الاستثمار الأجنبيّ المباشر الوارد
1	55,5	الحصة من الاستثمار الأجنبيّ المباشر الصادر
2	30	نصيب اليورو من احتياطيّ الصّرف **

المصدر : - أوروبستات 2009 وتقرير الاستثمار العالمي 2009

- الاتحاد الأوروبيّ في جذادات، نشر بريال 2003

\* سنة 2006

\*\* سنة 2003

الوثيقة 3 : بعض المؤشرات البشرية والهيكلية للاتحاد الأوروبي سنة 2007

المؤشرات	الوحدة	العدد أو القيمة
عدد السكان	مليون ساكن	495,3
نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام	يورو	24 800
نصيب البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام*	(%)	1,84
عدد المؤسسات الصناعية عبر القطرية ضمن الثلاثين الأولى في العالم	مؤسسة	10

المصدر : - أوروستات 2009

\* سنة 2006

- ملامح العالم الاقتصادية 2009

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

- (1) بيّن مكانة الاتحاد الأوروبي في الاقتصاد العالمي.
- (2) حدّد الدّعائم البشرية والهيكلية لهذه المكانة وشرحها.